

تفصيل بديع حول المسح على الخفين من شيخنا مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور كوسينا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:05

اما بعد فقد ذكر اهل السنة في كتبهم وعقائدهم وعلى رأسهم الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله في عقیدته المشهورة. ونرى المسح على الخفين في الحضر والسفر بما ثبت فيه من الخبر والاثر. فالمسح على الخفين - 00:00:35

عده اهل السنة من عقائدهم لانه شعار لهم بين طائفتين ضالتين الاولى الرافضة الذين يرون المسح على القدمين دون خفين والاخرى الخارج الذين يمنعون المسح على الخفين وان كانوا منعدين. والعقيدة - 00:01:05

ادرج فيها المتأخرون ما هو شعار وعلامة لاهل السنة دون سواهم من سائر الطوائف. والمسح على الخسين رخصة يحبها الله ثبتت عن جمع كبير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبتت كذلك عن رسول - 00:01:35

بسم الله صلى الله عليه وسلم وللمسح على الخفين فقه احبيت ان نتذكرة فيه ل حاجتنا اليه في هذه الايام. فينبغي للمؤمن ان يعبد الله تعالى على فقه المسح رخصة في الحضر والسفر. وغدته في - 00:02:02

يوم ليلة وفي السفر ثلاثة ايام بلياليها. والراجح من اقوال اهل العلم ان التوقيت يبدأ من اول مسحة. وهذا اوسع الاقوال واصحها فالعلماء ثلاثة مذاهب فمنهم من يبدأ التوقيت باللبس. ومنهم من يبدأ التوقيت بانتقاده الوضوء - 00:02:32

بعد اللبس ومنهم من يقول ان التوقيت يبدأ من اول مسحة لان النبي وقت وكان التوقيت في المسح. وهذا هو ظاهر الادلة. فالتوقيت على الراجح من اول وجهة صحوة تبدأ. ثم تمكث يوم وليلة من اول مسحة. دعني انا الان مع اذان - 00:03:02

الفجر مسحت على الخفين بقى الخفان في قدمي فليا ان امسح اذا مثلا قمت في الليل في الليلة القادمة قمت الليل استيقظت قبل الفجر بساعة والقدماء والخفان في قدمي فمسحه في القيام - 00:03:32

طيب الان اسألكم سؤالا انتهت مدة المسح والوضوء لم ينتقض. يعني نبقى على مثال الاول رجل بدأ المسح مع اذان الفجر الليلة الثانية استيقظ قبل الفجر بساعة خصوصا في هذه الليالي الشتاء ربى المؤمن. وان الحديث لم يصح. اخرجه احمد وابو يعلى من طريق دراج ابي السمح عن ابي - 00:03:52

هيثم عن ابي سعيد الخدري مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم الشتاء ربى المؤمن زاد البيهقي في شعبه وسننه فقال قال ليه فقام وقصر نهاره فصامه. الحديث لم يثبت لكن معناه صحيح. وثبتت - 00:04:22

ابي هريرة وغير واحد من السلف انه كان يقول الصيام في الشتاء الغنية الباردة. الصيام في الشتاء الغنية الباردة. وكان الحسن البصري يقول نعم الشتاء بالمؤمن. ليه طويل قام ونهاره قصير فصامه. يعني لو الانسان ما يفطر وينشغل في الشتاء لعله يتغدى بعد المغرب - 00:04:42

لعله يتغدى بعد المغرب. فالمسألة مسألة توفر على حالك الافطار. فمسألة الصيام سهلة جدا في في الشتاء الشتاء صوف الشتاء الغنيم الباردة. يعني تأخذ غنيمة واجر عظيم هذا معنى الباردة. دون ان تتتعب ودون ان تنصب دون ان تجوع. دون ان تشعر بعطش.

فتأخذ الغنيمة - 00:05:12

الصيام يبعد العبد عن النار سبعين خريفا. عن كل يوم تصومه يبعدك عن النار سبعين خريفا. والصوم كما ثبت في الصحيح من حديث أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشرة أمثالها قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى - 00:05:42 كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي ولا اجزي به. قال اهل العلم معنى هذا الحديث قالوا الا الصوم فانه لي هذا يفيد اشياء غالبة. عاليات مهمات. قالوا يفيد اولا ان الصيام لا يدخل - 00:06:03

العبادات فيها رباء الا الصوم فانه لله ما فيه رباء في الصيام. هذا الامر الاول. قالوا الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. قالوا هذا يفيد اذا ما تصير مقاference بين الظالم ومن ظلم يوم القيمة الصيام لله ما بيخرجوا بالمخاصلة - 00:06:23 الصيام لله. المقاference ويؤخذ من حسناتك. من صلواتك من قيامك. يؤخذ من جميع الحسنات الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ما حدا اخذه منك. وهذا فائدة عظيمة جدا هذه الفائدة من الفوائد العظيمة. قالوا والامر الثالث في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسنة بعشرة أمثالها. ثم - 00:06:44

كما قال قال الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. هذا يشير الى ان اجر الصوم ليست الحسنة بعشرة أمثالها. الا الصوت فانه لي وانا اجزي به. فالله الذي يجزي الملائكة لا تعرف لا تعرف. ولا الانبياء يعلمون. ما هو اجر الصيام؟ اجر الصيام - 00:07:08 الله عز وجل. مثل انسان كريم معطاء. وعنه عمال اعجبه عامل من العمال الذين يعملون عنده. فقال عن العمال قد ترى فلان ما تحاسبه ولا بحاسبه. حسابه عندي. طب هذا الان حسابه عندي. كم هو كريم - 00:07:28 وكم هو لا يخشى الفقر سيعطي سيعطي الا الصوت فانه لي وانا اجزي به. فاقول رجل يقظ غير غافل يعرف كيف يتاجر ربوع الله عز وجل كيف تكون التجارة مع الله عز وجل. يستفيد من هذه الايام ان لربكم في دهركم نفحات - 00:07:48 يعرف كيف يتعرض لهذه النفحات التي لله عز وجل؟ فقال انا ان شاء الله استيقظ قبل الفجر بساعة هو هو وزيادة هو هو وزيادة استيقظ قبل الفجر بساعة واقوم الليل فاستيقظ مسح. اذن الفجر ايش يعمل - 00:08:12

انهاء مدة المسح ناقضة للمسح وليس ناقضة لل موضوع انتهاء مدة المسح ما قبل ايش؟ المسح. بالمسح. وليس بناقضة؟ لل موضوع. لل موضوع. شو يعني؟ له ان يعني صلى الفجر بوضعه قيام الليل. يصلى الفجر بوضعه قيام الليل. لماذا؟ لأن - 00:08:34 اصل في النواقض التوقف. لو سألنا كل علماء الامة عددا لنا نواقض ال موضوع. ما يذكرون من نواقض ال موضوع يا عمدة المسح. لا يذكرون من نواقض ال موضوع انتهاء مدة وانما يذكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت - 00:09:04 لانه ناقض لايش؟ للمسح. يعني الان انتهت مدة المسح. هذا الذي توضأ في قيام الليل اذا نصلى الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. بال موضوع الذي توضأ في القيام فوضوه صغير ولذا مخطئ كل الخطأ من وقت انتهائه. من وقت المسح على الخفين بعدد صلوات - 00:09:24

مخطئ كل الخطأ من وقت المسح على الخفين بعدد صلوات. الاحاديث والآثار فيها توقيت بالمدة في اليوم والليلة وليس فيها توقيت بعد ان الصلوات يعني ممكن او تكون التوقيت والانسان يصلى صلاة - 00:09:54 طويلة يعني يصلى خمس صلوات ممكن يصلى سبع صلوات ممكن يصلى عشر صلوات وهكذا. فانتهاء مدة مسخي ناطر للمسح. يعني بمعنى هذا الذي توضأ قبل الفجر بساعة. اه صلى الفجر بال موضوع ونام - 00:10:14 استيقظ والخفين برجليه ايش نقول له؟ تممسح. بدنا نقول له اخلع. لا. الواجب عليك الان المسح انتهىنبي وقت المسح المسح انتهى. ما جعل النبي انتهاء مدة المسك جعلها ناقضة لل موضوع. وانما وقت بها - 00:10:34

طيب المسح على الخسين كيف يكون؟ ادق هيئة لمسح الخفين كما ورد عن الصحابة والتبعين كانوا يمسحون خطوطا. يعني تمرر ايديك اليدين على خصلة اليدين. وايديك الشمال على خففك الشمال - 00:10:53 قال وتممسح الظاهر دون الباطن. فالاحاديث التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح ظاهر فيه وباطنه. اتكأ عليه الشافعية ولم يثبت شيء في المسح على على باطن الخس - 00:11:13 والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح على ظاهر الخف. ولذا كان علي ابن ابي طالب الله تعالى عنه يقول لو كان الدين

بالرعي لكان المسح على باطن الخف اولى من المسح على - 00:11:33

لو كان الدين بالرعي لكان المسح على باطن الخف الذي تدوس عليه اولى من المسح على ظاهره. ولذا علماًونا رحمهم الله تعالى يقولون العلم مقدم على العقل والنقل مقدم العقل. العلم منطق العلم مقدم على - 00:11:53

علم العالم وعقل او علم العليم علم العالم وعقل العليم وعقل العاق اختلفا من ذا الذي قد احرز الشرفاء فالعقل قال انا احرزت غایته والعلم قال انا الرحمن صفاء فايقن العقل ان العلم سيده. فقبل العقل رأس العلم وانصرف. فالعلم مقدم على العقل - 00:12:14

العلم مقدم على العقل فلو كان الرأي لو كان الدين بالرأي لكان المسح على على باطن الخف اولى من المس على ظاهره ومن السنة ان يكون المسح خطوط. يعني تمرر اصابعك الاربع على ظاهر خف الخف على شكل خطوط. يعني - 00:12:44

خطوط اربعة. وهكذا اليمين عاليمين والشمال على الشمال. هل من مواصفات للخف؟ يذكرون ان ابا حنيفة شدد في لهذا فكان يقول لا ينسخ الا على المنعل ثم في مرض وفاته مسح على غير المنعل لما مرض وكان الخفين في قدميه والخف رخصة - 00:13:04

بفضل الكبار اما لصعوبة في الحركة في غسل القدمين فالكبير قد يعثر عليه صعوبة القدمين اما اه للبرد فيرشد الكبير من كان عنده البركات من الاباء والامهات في بيته والله عز وجل سيعملهم رخصة - 00:13:30

وهو يشرف على هذا لا يمنع اذا كان ابوك او امك تساعدهم في الوضوء تغسل قدميهم وتلبسهم الخفين وتقول لهم ما يعني امسحوا الخفين الى ذات. اذا نات ما ما اللهم اجعلنا من اهل البر. ومن البر ان تحرص على - 00:13:53

ان تعلم ابويك ما يقرره من الله عز وجل. فهذا فيه حق للاب وفيه حق لله ان تعينه على حق الله. هذا من من احسن البر ان يعني ان تبحث له عن الرخصة الشرعية وان يصنعاها بفقهه وفاته. فالمسح على الخفين - 00:14:13

لا يلزم ان يكون منعلا ولا يلزم ان يكون ثخينا. والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يسألوا عن الجوربين. النبي صلى الله مسى على الجوربين كما في حديث المغيرة الترمذى وغيره. وصح ذلك عنه صلى الله عليه وسلم. والنبي سكت عن الجواب. فكل ما يسمى جورب في لغة العرب يمسح - 00:14:33

بغض النظر عن صفتة. اما القول انه لابد ان يكون منعلا او اذا بل فلا يصل البلل الى البشرة. قال به اهل الفقه لكن جماهير اهل الحديث قالوا نحتاج لدليل. وعلى رأسهم آآ السفيان سفيان بن عيينة سفيان الثوري رحمهم الله - 00:14:53

ولما كان يسأل سفيان كان يقول هل يجوز المس على الخف المخرق او فيه خرق يمسح العلماء لهم كلام كثير فقهاء والحقيقة آآ رحم الله سفيان فانه كان يقول - 00:15:13

هل كانت خفاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مفرقة؟ اي خفاف؟ كانت خفافه فلو كان المسح لا يجوز على الخف المفرط لما مسح احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على خفافين. ما - 00:15:30

ما دام ان اسمه خوف وانه يمشي عليه ولا ينفك عن قدمه ويقى ثابتنا في قدمه وهو وسمى الخس او مسمى الجورب ينطبق عليه في اللغة فيجوز ان يمسح عليه. وكان شيخنا الالباني رحمه الله تعالى يقول - 00:15:50

يجوز المسح على الخفين وان كان ارق من دين النصارى. جلود المس على الخفين وان كانا النصارى ما عندهم دين. في الواقع ما عندهم تدين. يعني تكون متدين وتلبس العجائب وتفعل. قال النصرانية طب العيسى - 00:16:10

عليه السلام شريعة كيسة تجوز لكي هذا يعني هي ابتسام فخري يعني ليست بتلك علما يقولون الاسلام ظلم المرأة في الانجيل المرأة لا تتكلم في حضرة الرجال. الانجيل. وفي الانجيل المرأة ان خرجت حاسرة الرأس يحلق شعرها - 00:16:30

دي الاسهل من مفارق النساء. دينا اسهل. يعني المتبرجة ان خرجت وحاسرة الرأس تتوب تغطيه وتتوب الى الله عز وجل النصارى لا لها عقوبة. هذا في الانجيل. اذا لا يعني اذا رأيت امرأة والله عز وجل شرح صدرك لملابسات - 00:16:50

ان تأمر وتنهى لا تخاف ان تكون نصرانية. لو كانت نصرانية قل له يا اخت النبي عيسى عليه السلام في كتابكم كذا يقول كذا. اي نعم الشاهد جائز ولا حرج فيه ان شاء الله تعالى. تبقى رجل مسح الخفين. ثم خلع - 00:17:10

خفين ثم خلع الخفين هل ينتقض الوضوء؟ ام ينتقض الماس؟ ينتقض الماس. الجماهير يقولون انتقض الوضوء قالوا من مسعي

الخفين ثم بدا له ان يخلع الخفين فهل خلع الخفين من نواقض الوضوء؟ اليك كذلك. ما نعرف هذا لا نعرف نواقض الوضوء. بل الذي نعلمه - 00:17:30

ما ثبت عند ابن ابي شيبة ان ابا بكر وعليها رضي الله تعالى عنهم مسحا وخلعا وصليا مساحات وخلعا وصليا خلع الخف ناقض للمسح يعني الى الان خلعت الخوف ثم - 00:18:00

لا يجوز لك ان تمسح عليه. لانك ما ادخلتهم طاهرتين. المسح كما قال النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا ادخلتهما طاهرتين لكنك لو لو ان الوضوء بقي ولم ينتقض. وكنت قد مسحت - 00:18:29

ثم خلعت فالوضوء باق. على ارجح قولي العلماء. ارأيت لو انك توضأت في البيت ثم جئت تمشي للمسجد فرأيت انك تحتاج تحلق شعرك وفي وقت الصلاة. فمیلت الحلاق وحلقت شعرك. حلقت الشعر الذي قد مسحت عليه. ترید الوضوء - 00:18:47

صحيح الوضوء صحيح ما في شيء فاذا كان خلع الشعر اذا مسحت عالشعر ثم حلقته فهذا لا ينقض الوضوء فمن باب اولى اذا مسحت على الخفين ثم خلعت الخفين فهذا لا ينقض - 00:19:10

الوضوء انما ينقض المسح. المسح. تبقى مسألة اخيرة تركيب الخفاف. تركيب الجواب يعني. انسان توضأ ليس جوابي. توضأ ليس جوربة. ثم بدأ يشعر بالبرد. مسح مسح عليهم. عندنا الان عند الاحتمالات عندنا حالات - 00:19:30

الحالة الاولى مسح الخفين شارب برد ليس خوفين. ليس خصين فوقين الممسو عليهم. فليس له ونمسح ذاك الانسان توضأ بغسل ثم ليس اول خفين بعد نصف ساعة شعر ببرد ليس خفيف فوق الجوربين اخرین غير جوربين اولین - 00:19:53

والوضوء هو هو بعد. الوضوء ليس الخفين الجديدين على الوضوء الاول. لكن كان بينهما مسافة فترة. لكن من فقد وضوئه فله ان يمسح له ان يمسح على الخوف الثاني. طيب شعر حرب بعد فترة - 00:20:18

خلع الخوف الذي مسح عليه. وبقي الخف الذي ادخله ايضا على طهارة. على وضوء فله ان يمسح على على الجورب الاول بعد خلع الثاني له ان يمسح على الاول. طب انسان توضأ - 00:20:36

هو مشعر في الصين مشعر ثم ليس خصا جديدا على مسح وليس على وضوء وليس على غسل قدميه فحين اذ يمسح على الخف الذي ادخله بغسل قدميه ولا يمسح على الخف الذي ادخله بمسح - 00:20:54

فحين اذ لا يجوز له ان يمسح على الذي ادخله بمسح وانما يمسح على الذي ادخله بغسل والله تعالى اعلم طب واحد ليس خص اخيسأل. ولم يكن ينوي المس لا حرج. لا حرج. اذا لبسته انت - 00:21:14

ثم بدا لك ان تمسح فلا حرج في ذلك ولا يعرف خلافا بين اهل العلم في مشروعية ذلك - 00:21:39